

سُورَةُ يُوسُفَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَكُتَلَمْكَ بِذَلِكَ آيَاتٍ ۚ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فَرْعَانًا
عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ
الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
لَمَنِ الْعَلِيمُ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنَّنِي رَأَيْتُ
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾
فَالَ يَبْنِي لَا تَقْصُصْ رُءُوسَكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا
إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ
رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
وَعَلَىٰ آلٍ يَغْفُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ
وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِّلْسَائِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالَ لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ
إِلَىٰ آبِنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَمِ يَصْلِحْ لِمِيبٍ ﴿٨﴾
فَاتُّلُوا يُوسُفَ أَوْ إِطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَهُ أَبِيكُمْ
وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ فَآيِلٌ مِّنْهُمْ
لَا تَفْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهَ فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ يَلْتَفِظُهُ بَعْضُ

السيارة إِنْ كُنْتُمْ فاعِلِينَ ﴿١٥﴾ فالوا يآبانا ما لك لا تامننا على
يوسف وإننا له لنصحوه ﴿١٦﴾ أرسله معنا غدا يرتع ويلعب
وإننا له لحافظون ﴿١٧﴾ قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف
أن يأكله الذئب وأنتم عنه غفلون ﴿١٨﴾ فالوا ليس
أكله الذئب ونحن غصبه إنا إذا لخسرون ﴿١٩﴾
فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيبت الحب وأوحينا
إليه لتبينهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون ﴿٢٠﴾ وجاءوا
آباهم عشاء يبكون ﴿٢١﴾ فالوا يآبانا إنا ذهبنا نستبي
وتركنا يوسف عند متعنا فأكله الذئب وما أنت
بمؤمن لنا ولو كنا صدقين ﴿٢٢﴾ وجاءوا على فيصيه
يدم كذب قال بل سألنا أنفسكم أمرأ فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون ﴿٢٣﴾ وجاءت سيارة
فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يبشري هذا غلام وأسروه
بضعة والله عليم بما يعملون ﴿٢٤﴾ وشروه بثمن بخس
درهم معدودة وكانوا فيه من الزهدين ﴿٢٥﴾ وقال
الذي اشتريه من مصر لامراتيه أكرمي مثويه عسى
أن ينفعنا أو نتخذه ولداً وكذلك مكنا ليوسف في
الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على

أَمْرِهِ ۖ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَ
ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۖ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾
﴿وَرَوَدَتْهُ الْمِيَاهُ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ ۖ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتْ هَيْت لَكَ ۖ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ
إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ۖ وَهَمَّ بِهَا
لَوْلَا أَنَّ رَبًّا بُرْهَنَ رَبَّهُ ۖ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ
وَالْفَحْشَاءَ ۖ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَاسْتَبَقَا
الْبَابَ وَفَدَّتْ فَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْقَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ
فَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي ۖ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ
أَهْلِهَا إِنْ كَانَ فَمِيصُهُ ۖ فَدَّ مِنْ قُبُلٍ ۖ بَصَدَفْتُ وَهُوَ مِنْ
الْكَذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَ فَمِيصُهُ ۖ فَدَّ مِنْ دُبُرٍ ۖ فَكَذَبْتُ وَهُوَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَءَا فَمِيصَهُ ۖ فَدَّ مِنْ دُبُرٍ ۖ قَالَ إِنَّهُ
مِنْ كَيْدِكَ ۖ إِنَّ كَيْدَكَ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ
هَذَا ۖ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ ۖ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ
﴿٢٩﴾ ۖ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ لِمَرَأَتِ الْعَزِيزِ تُرْوَدُ بِبَيْتِهَا
عَنْ نَفْسِهِ ۖ فَذُ شَغَبَهَا حَبًّا ۖ إِنَّا لَنَرِيهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾
فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَعًا

وَعَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتْ ۖ أَخْرِجْ عَلَيْنَهُۥ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥ
أَكْبَرْنَهُۥ وَفَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۖ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا
إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِينَ لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودْنَاهُ
عَنِ نَفْسِهِۦ فَاسْتَعْصَمَ ۚ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا ءَامَرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ
وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٣٢﴾ ۖ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي
إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ
﴿٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ ۖ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُۥ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَأَ لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ لَيَسْجُنَنَّهُۥ
حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَّرَ ۚ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي
أَرَانِي أُعْصِرُ خَمْراً وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي
خُبْرًا تَاكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِئْنَا بِتَاوِيلِهِۦ ۖ إِنَّا نَرْيَاكَ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقُنِيهِۥ إِلَّا نَبَأُتُكُمَا
بِتَاوِيلِهِۦ ۖ فَبَلَّ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِی رَبِّي ۖ إِنِّي تَرَكْتُ
مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾
وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۚ مَا كَانَ
لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ ۚ ذَٰلِكَ مِمَّا فُضِّلَ عَلَيْنَا ۖ وَعَلَى
النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصْحَبِي
السِّجْنِ ءَازَبَاتٌ مُّتَّبِعُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ

﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
 وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ
 أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصْحَبِي السَّجَنُ أَمَّا أَحَدُكُمَا
 فَيَسْفِهَ رَبَّهُ وَخَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُضْلَبُ فَتَاكُلُ الطَّيْرُ
 مِنْ رَأْسِهِ فَضَيَّ الْأَمْرُ الَّذِينَ فِيهِ تَسْتَفْتِينَ ﴿٤١﴾ *وَقَالَ
 لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْبِيَهُ
 الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجَنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾
 وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
 سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرَى يَابِسَاتٍ يَأْتِيهَا
 الْمَلَأُ أَفْتُونٌ فِي رُعْبِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّعْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾
 قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَمٌ وَمَا نَحْنُ بِتَاوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَلَمِينَ ﴿٤٤﴾
 وَقَالَ الَّذِينَ نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَاوِيلِهِ
 فَأَرْسَلُوا يُونُسَ ﴿٤٥﴾ يُونُسَ أَتِيهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ
 سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ
 وَأُخْرَى يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعَ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ
 تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا فُلِيلًا مِّمَّا
 تَاكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ

مَا فَدَمْتُمْ لَهُمْ إِلَّا فُلِيًّا مِمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِيهِ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
عَامٌ فِيهِ يَغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي
بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلُهُ مَا بَالُ
النِّسْوَةِ الَّتِي فَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾
فَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَاودْتُ يَوْسَفاَ عَنْ نَفْسِهِ فُلْنَ حَاشَ
لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ إِنِّي حَصَحَصَ
الْحَقُّ أَنَا رَاودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ
لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا
أُتْبِرْتُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي
إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ
لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾
فَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَصِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ
مَكَّنَّا لِيُوسَفاَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوهُ مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ نُصِيبُ
بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَاجِرُ
الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَاءَ
إِخْوَةُ يُوسَفاَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ
﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنَ أَبِيكُمْ أَلَا تَرَوْنَ
أَنِّي أَتُوبِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي

بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَفْرَبُونَ ﴿٦٥﴾ فَالُوا سَرُودٌ عَنْهُ أَبَاهُ
 وَإِنَّا لَبَعِلُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ لِبَيْتِيهِ اجْعَلُوا بِضَعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ
 لَعَلَّهُمْ يَغْرِبُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 ﴿٦٧﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ فَالُوا يَا أَبَانَا مَنِ الْمَكِيلُ
 فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانًا نَكْتُلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٦٨﴾
 قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ
 قَبْلُ بِاللَّهِ خَيْرُ حِفْظٍ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٦٩﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا
 مَتْلَعَهُمْ وَجَدُوا بِضَعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ فَالُوا يَا أَبَانَا
 مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَعَتِنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ
 أَخَانًا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ قَالَ
 لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنِي
 بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا عَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا
 نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٧١﴾ وَقَالَ يَبْنَى لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ
 وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَبَرِّفَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
 شَيْءٍ إِنْ أُلْحُكُمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ
 يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْفُوَبَ
 فَضِيهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ

لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ عَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ
فَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾
فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السَّفَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ
ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِفُونَ ﴿٧٠﴾
وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْعِدُونَ ﴿٧١﴾ فَالُوا نَفْعِدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ
وَلِمَسْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ فَالُوا تَاللَّهِ
لَفَدَّ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنَفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِفِينَ
﴿٧٣﴾ فَالُوا بِمَا جَزَّؤُهُوَ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٤﴾ فَالُوا جَزَّؤُهُوَ
مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَّؤُهُوَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ فَبَلَّ وِعَاءَ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ
وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ
فِي دِيْرِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ
وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ فَالُوا إِنْ يَسْرِفْ
فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ
وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ فَالُوا يَأَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُوَ أَبَا شَيْخَا كَبِيرًا
فَخَذَ أَحَدَنَا مَكَانَهُوَ إِنَّا نَرِيكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

فَالْمَعَادَ اللَّهُ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَلَعْنَا عِنْدَهُوَ إِنَّا
إِذَا لَظَلِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا
فَالْكَبِيرَهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ
مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ
الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكَمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
﴿٨٠﴾ ارْجِعُوا إِلَيَّ أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ
وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ
﴿٨١﴾ وَسَأَلَ الْفَرِيَّةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَفْبَلْنَا فِيهَا
وَأَنَا لَصَادِقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا
فَصَبِرْ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَعْدِي عَلَى
يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنُهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ
﴿٨٤﴾ فَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُوا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا
أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي
وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾
يَبْنِي إِذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيِسُوا
مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْفُؤُومُ
الْكَاثِرُونَ ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ

مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الضُّرَّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزْجِيَةٍ فَأَوْفِ لَنَا
الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِيهِ الْمُتَصَدِّقِينَ
﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ
جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَأَنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفَ
وَهَذَا أَخِي فَذُمَّ اللَّهَ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ
اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ
اِثْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِبَ
عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
﴿٩٢﴾ إِذْهَبُوا بِفَمِيصَةٍ هَذَا بِالْفَوْهِ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَاتِ
بَصِيرًا وَاتُّنِيَ بِأَهْلِكُمْ وَاجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ
الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ وَ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
تُبْنَدُونَ ﴿٩٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَمِے ضَلَّكَ الْقَدِيمُ ﴿٩٥﴾
فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْفِيهِ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بِصِيرًا قَالَ
أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ وَ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا
يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ
أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا
دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ عَاوَى إِلَيْهِ أَبَوَاهُ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبَوَاهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا

لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَأْبَتِ هَذَا تَاوِيلُ رُءُوسِي مِمَّنْ قَبْلُ فَذُ جَعَلَهَا
رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم
مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أُنْزِعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ
رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٦﴾ رَبِّ
فَدَا-اَتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مِمَّنْ تَاوِيلِ الْأَحَادِيثِ
بَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِنِي بِالصَّلَاحِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ مِمَّنْ أَنْبَاءُ
الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ
وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٩﴾
وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ
﴿١١٠﴾ وَكَأَيِّ مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١١١﴾ وَمَا يَوْمُنَّ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا
وَهُمْ مُّشْرِكُونَ ﴿١١٢﴾ أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ
اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾ فَلِ
هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي
وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن
قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا يُّوحِي إِيَّاهُمْ مِّنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِمَّنْ

فَبَلِّغْهُمْ وِلْدَارَ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْفَلُونَ ﴿١٦٦﴾
حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا
جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَهُمْ مِّنْ نَّشَأٍ وَلَا يَرُدُّ بِأُسْنَا عَنِ الْقَوْمِ
الْمُجْرِمِينَ ﴿١٦٧﴾ * لَقَدْ كَانَ فِي فَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّلْأُولَىٰ ۚ أَلَا لَبِيبٌ
مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَبْصِيرَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّلْقَوْمِ يَوْمِنُوٓا۟ ﴿١٦٨﴾